الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أفعم

chief@almethaq.net

العدد (١٤٧٩)
٢١ ذو القعدة ١٤٣٠هـ
الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٠٩م

Issue:(1479)
Monday
9 Nov. - 2009

اتجاه

عبدالله الصعفاني

يقطعون الطريق.. يهدمون المعبد..!!

■ ذات مرة عاتبني صديقي المعارض عندما قلت: ليس للمعارضة في اليمن ما تفخر به أو تكسب به الشارع لكنه لم يسرد من الحجج ما يؤكد وقوعي في الخطأ الذي يستوجب اعتذار الشجعان.

■ ومع أنني أقلعت عن إطلاق مثل هذه العبارة من باب لعل وعسى استجابة للتوصية بأن تحسن الظن في اخوانك إلاّ أن مواقف اخوتنا في أحزاب اللقاء المشترك تؤكد فعلاً أنه لا فائدة.

■ أعرف أن السياسة مجموعة من الألعاب القائمة على الذكاء والتذاكي.. وأن المعارضة في أي بلد وجدت لتعارض وتنتقد أخطاء من يحكم وتعمل على إثبات فشله وأمام الناخبين لتقفز الى السلطة.. لكن المعارضة في اليمن لا تقوم بشيء فاعل من هذا القبيل بل إنها تتخذ من المواقف ما يؤكد أنها ليست البديل ولا تمتلك البدائل.

■ ليس هذا فحسب بل إن مواقفها غالباً لا تحقق لها الوصول الى السلطة ولا تخلق الانطباع بأنها البديل السيئ وإنما ايضاً تتخذ من المواقف ما يذكر بشمشوم وحكايته مع المعبد.

■ ما تفعله المعارضة في اليمن لا يمهد لها طريق الوصول الى السلطة وإنما يسهم في حماية العبث وتجميله حيث لا يدفعك على الصبر إلاّ ما هو أسوأ وأكثر مرارة.. أعرف أنني الآن اطحن الطحين واعصر الماء ولكن لابد مما ليس منه بد.

■ بالله عليكم هل هناك معارضة تحاول الوصول الى السلطة عبر طريق تقوم هي نفسها بتخريبه وحينها لن تستطيع الوصول الى شيء..؟!

كيف نفسر معارضة يمنية تتواطأ ولو بالصمت مع فتن ترفع شعار الارتداد عن الدستور والقانون وثوابت الأمة..؟!

■ هم يقولون نحن لا نساند.. وفي أحسن أحوالهم صامتون ولكن .. أليس الصمت هو الآخر تشجيعاً حتى مع استبعاد تأثير ما يقال وما يكتب..؟!

■ إن أبجديات ذكاء من يعارض هو أن لا يهدم المعبد الذي يريد الوصول اليه ويحافظ على الطريق، إلاّ إذا كانت فكرة الوصول هي على متن وحدات شق كما هو حال ما يجري في سلسلة جبال صعدة..؟□

هذا مصير الخائنين..!!

توفيق عثمان الشرعبي

يا صعدة العظمى رعاكِ
اللّهُ من شرٍّ «الحوثْ»
جمعوا النّكايةَ والرزيّةَ
واحتووا من كلِّ غَثْ
يكفيكِ «سيْدي» فالسيادةُ
قد تؤدي للعبثْ
فلكم تشرّدَ فيكِ أقوامٌ
وكمْ عددُ الجثثْ؟!
لولا «الأشاوس» ما استتبَّ
الأمنُ أو زال الخَبَثْ

❖❖❖❖

قُولي لمن يُصغي لأوهام:
بَعيْدٌ عنْك غَدْ
قولي لهم يكفي
فقد دُحِرَ التمرُّد للأبَدْ
لا وقتَ للاقزام أن
تسعى لتبحث عن سَنَدْ
فالجيش أروى بالدم
الغالي شرايين البلدْ
ليقولَ: هذا الشعبُ حرٌّ
لا وصيَّ على أحدْ
ويرى زهور الله تنمو
في رخاءٍ لا يُحدْ

❖❖❖❖

قُولي لـ«حوزات» التمرُّد
قد مضى عهد الوصال
«فالحُوثيُّونَ» تساقطوا
صرعى على هدفٍ ضلالْ
جيشُ البلاد أذاقهُمْ
حِمَمَاً وأسقاهُمْ وبالْ
لم تغْنِهِمْ أنفاقُهُم شيئاً
ولم تُجدِ الجبالْ
هذا مصيرُ الخائنينَ
ومَنْ دَعا للانفصال

ليس حلماً..

حسن عبد الوارث

Wareth26@hotmail.com

■ فجأةً ، وجدتُني عاجزاً عن الكتابة .. واكتشفتُ – لوهلة فاصلة بين وردة الذات وجمرة الواقع – أن الكتابة تكاد تكون ضرباً من الترف ، فيما غدا القلم قشّةً كُناسة ..

جُلتُ ببصري وبصيرتي حواليَّ ، فإذا ببوصلة الوعي والوجدان يمّمت عقربها شطر مشهد دائري باعث على الرعب البالغ حد الاحتقان المطلق ..

دانات المدافع تدكُّ حصون الزمان وقِلاع المكان.. وفحيح أفاعي الإرهاب وحيّات الفساد يمزق السكينة ويقتلع كل محاولة – ولو كاذبة – للشعور بالأمان ، من جذورها .. والفتن الضاربة في تربة السياسة والاجتماع والفكر تنهش تفاحة القناعة وتعصر برتقالة المناعة ..

ولأول مرة ، أشهد منظراً لم أكن أتصوره ولو في ذروة الخيال .. فقد رأيت تشي غيفارا يقعد – في حالة نشوة عارمة – مع بوكاسا وباتيستا وموبوتوسيسي سيكو ، يدخنون الماريجوانا ويحتسون الهافانا كلوب ويتبادلون النكات البذيئة !!

غير أن اكثر ما أحزنني في هذا المشهد أن جيفارا كان يخلع قبعته المرصعة بالنجمة الملتهبة ، معتمراً بدلاً عنها قبعة الكاوبوي .. في الوقت الذي أعاد باتيستا ارتداء بدلته العسكرية ذات النياشين الذهبية ، متمنطقاً مسدسه الفضي الضخم ، ومتأبطاً عصا الماريشالية !!

وقد بدا لي جليًّا ً أن هذا المشهد لم يكن في أمريكا اللاتينية أو مجاهل أفريقيا .. للأسف الشديد , كان يمانيا ً في الصميم .. فقد كان الثوري التقدمي العريق يبعث برسالة " غرامية " إلى أحد السلاطين .. فيما يُهدي باقة ورد إلى زعيم تنظيم " القاعدة " .. وفي الوقت نفسه , يمد خيوط الوصل والتواصل مع حفنة من المتمردين على الدولة والمجتمع!!□

من يضبطهم..؟ سؤال لله

عندما يسيل نهر من الدماء ويتعرض أمن البلاد واستقرارها للخطر.. وتنبري مجاميع حزبية لتتحول إلى مطابخ اعلامية وسياسية للمتمردين من داخل العاصمة صنعاء.. هنا نطرح التساؤل التالي :

ما مسئولية هؤلاء.. لانقول الاخلاقية بعد أن ذهب الحياء.. ولكن نتساءل عن المسئولية القانونية أمام هذا الشطط السياسي والاعلامي التحريضي الذي تجاوز نطاق الشراكة مع المتمردين إلى قيادة التمرد..؟!

دَعْمَمة!!

■ استمرار القبض على سيارات وشاحنات تدعم وتساند الارهابيين بالمال والسلاح .. وأخيراً «الوزلي» والتي يتم القبض عليها متوجهة الى صعدة تؤكد أن عيون الجهات المختصة مصابة بالرمد، وليسوا عند مستوى المسؤولية للقيام بتجفيف أوكار الحوثية.. هؤلاء اللامبالون المفروض أن يتم ارسالهم الى صعدة، لأن التساهل والدعممة مع القتلة الناعمين جريمة.. كما أن عدم إحالة عناصر الإمداد الارهابيين الى المحكمة لردعهم عن الجرائم التي يقترفونها بعد خيانة لدماء وتضحيات أبطال القوات المسلحة والأمن والمواطنين الشرفاء الذين يذودون عنا ويتصدون لبشاعة المؤامرة في صعدة.

ان تزايد دعم الارهابيين هو نتيجة هذا التواطؤ ونخشى أن الطابور الخامس للمتمردين يتحركون لإطلاق كل أولئك المهربين طالما أنه مسكوت عنهم.□

المشترك ومفاتيح الجنة

■ قيادات في أحزاب المشترك تصدر فتاوى وتوزع مفاتيح الجنة على قطاع الطرق والمخربين والانفصاليين والقتلة والارهابيين ولا يكتفون بالدفاع عنهم فحسب، بل يطلقون عليهم «شهداء» وأبطالاً ومناضلين شرفاء، وهكذا تبيح قيادات المشترك دماء المواطنين وأبناء القوات المسلحة والأمن لأولئك المجرمين، بشكل واضح وبفتاوى يوزعها خطابهم ليل نهار دون وازع.□

القدس وموساد مران

■ إرهابيو «القاعدة» أو المتمردون الحوثة يتباكون على فلسطين.. فها هو الاقصى الشريف يستغيث والصهاينة يواصلون تدنيسه ومحاولات تدميره ، بينما يقوم إرهابيو تنظيم القاعدة والحوثة في صعدة بتنفيذ خطط الموساد في بلادنا ومعظم الدول وهدفهم شغل الشعوب العربية عن الجرائم التي يرتكبها الصهاينة ضد مقدساتنا الاسلامية في فلسطين.

ثم أين حزب حسن نصر الله.. وآيات كربلاء والكوفة وقُم مما يجري للقدس..؟!

لهؤلاء القتلة والدجالين نقول: القدس ليست في صعدة أو في العراق، فأنتم مجرد دُمى تتحركون كما يريد الموساد المجوسي..!!

رحيل رائد الفن التشكيلي في اليمن

■ فجعت الساحة الفنية الثقافية برحيل الفنان التشكيلي الكبير هاشم علي يوم السبت الماضي.. بعد صراع طويل وبصمت مع المرض..

مؤسسات الثقافة والفن الحكومية وغير الحكومية نعت رحيل الفنان واعتبرت ذلك خسارة للوطن عموماً وللثقافة والفن بوجه خاص.

يذكر أن الراحل يعد رائداً للفن التشكيلي اليمني.. واستطاع طوال أربعين عاماً أن يبرز في تجربته ما يشير الى المشهد التشكيلي في اليمن ، بل تمثل تجربته واحدة من التجارب الفنية العربية الكبيرة والشامخة.

■ وكان الفنان هاشم علي تقلد وسام الفنون والآداب من رئيس الجمهورية في ثمانينيات القرن الماضي.

■ ونجح في إقامة العشرات من المعارض الفنية المحلية والعربية والدولية وحظي بتكريم محلي وعربي في أكثر من مناسبة.□

تريم عاصمة للثقافة الاسلامية 2010

■ فاز الفنان سيلان العجيم أحد أبناء مدينة سيئون بتصميم الشعار الرسمي لفعاليات الاحتفالات التي ستقام بمناسبة اختيار مدينة تريم عاصمة الثقافة الاسلامية ٢٠١٠م.. يذكر أن أكثر من ٣٠ فناناً من مختلف محافظات الجمهورية قد خاضوا التنافس بهذا الشان.

وقد اختزل الشعار الفائز دلالات ومعاني فنية رائعة عبرت عن الرسالة العظيمة التي حملتها مدينة تريم في التاريخ الاسلامي والتي لم تأفل حتى اليوم..□

إلى وزارتي العدل والداخلية

■ منذ ثلاثة أشهر، يداوم الزميل عبدالسلام الدباء «المحرر الرياضي» لدى الصحيفة، على حضور إجراءات التقاضي بنيابة جنوب غرب، ومحكمة المرور بامانة العاصمة، بحثاً عن «سيارته» التي تم إتلافها في حالة خيانة للأمانة من قبل القائمين على ميزان الكتروني للسيارات، عندما وضعها لديهم بغرض المفاقدة، ليفاجأ باستخدامهم لها دون علمه وارتكاب حادث سير حولها إلى هشيم..

وعلى الرغم من قيام الزميل بعمل البلاغات اللازمة إلاّ أن النيابة وبعد عجزها عن احضار صاحب الميزان قامت بتحويل القضية إلى محكمة المرور متجاهلة حالة خيانة الأمانة، معتبرة أن القضية حادثاً مرورياً لم تؤخذ فيه حتى أقوال المسئول عن الميزان الذي يرفض الحضور إلى اللحظة..

وإننا بقدر اندهاشنا من إجراءات سير القضية، لنستغرب كيف يطمئن كل صاحب حق إلى قضاء لايحرص فيه بعض المسئولين على عدالته، ونزاهته وحراسته لحقوق المظلومين..

و«الميثاق» وهي تتضامن مع أحد صحفييها في قضيته هذه، تطالب وزارتي العدل، والداخلية، بالنظر بعين العدالة والإنصاف، إلى قضية زميلنا ومساعدته في استعادة «سيارته» التي ذهبت قبل كل شيء ضحية جريمة الإخلال بالأمانة، ثم تعويضه التعويض العادل عن سيارته وعن مجمل خسائره.

مستشفى المرأة والطفل النموذجي

لامراض النساء والولادة والاطفال

نستقبل حالات النساء
والولادة والاطفال والاسنان
خلال ٢٤ ساعة

جميع كوادرنا الطبية نسائية

صنعاء - جولة
شارع خولان
ت: ٢٤٥٧٩٤